

الجريدة الرسمية للمملكة الاردنية الهاشمية

عمـان : الثلاثاء ٦ رجب سنة ١٣٨٧ هـ . الموافق ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٦٧ م. العدد ٢٠٤٩

عـدد ممتاز

مراسيم تأليف وزارة

دولة السيد بهجت التلهوني

مطبعة الجيش العربي

نص استقالة

دولة رئيس الوزراء السيد سعد جمعـــــه

مولاي صاحب الجلالة حفظه الله .

بقلب ملؤه الايمان بقيادتكم والاعتزاز بشرف الانتماء اليكم ، ارفع الى المقام السامـــي صادق الولاء والاخلاص سائلا المولى القدير ان يكلأكم بالحفظ والرعاية وان يوفقـــكم ويسدد خطاكم لحمل رسالـــة آل البيت في سبيل مجــد امتهم وخدمة دينهم .

لقد كانت الثقة الغالية التي شملتموني وصحبي بها باسناد مهمة الحكم الينا في احرج ظرف مر بأمتنا ، النبراس الساطع الذي نتنور به في مسيرتنا ونهتدي ، وقد وفقنا الله سبحانه بفضل توجيهاتكم السديدة وارشاداتكم الحكيمة للوفاء بالعهد الذي قطعناه على انفسنا ، صدقا في الخدمة واخلاصا في العمل وتفانيـــاً في كل ما يحقق رفعة الوطـــن ورفاه المواطنين في ظل عرش الحسين العظيم .

ويحق لنا يا مولاي ونحن غرس انامكم ان نفخر بما حققناه في هذه الحقبة المظلمة الناجمة عن العدوان الصهيوني الغادر من عمل جاد هادف وارساء قواعد سليمة للحكم في هذا البلد الذي يعتز بزعامتكم وقيادتكم ، تهدف كلهـــا لجعل العدالة والحق والمنطق والمساواة والمحبة والبناء العلمي مع البذل والعطاء والجهـــد الحثيث ، دستور السلطـــة التنفيذية ومصابيح النور التي نستعين بها في تحمل المسؤوليات الجسام .

وقد استطعنا والحمد لله الخروج ببلدنا من النكسة اشد ما نكون مضاء وصمودا ، واعدنا الى المواطنين الثقـــة بأنفسهم وببلدهم وبكيانهم مستهدين في كل خطوة بشعاركم في العمل والبناء والانشاء واعلاء صرح الوطن بعزيمـــة المؤمن بربه وببلده واماني امته .

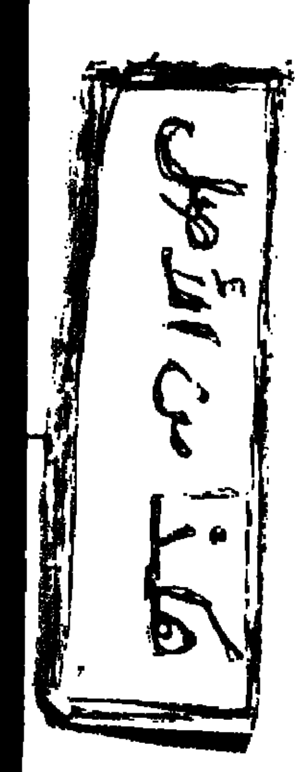
اننا نشعر يامولاى ان الظروف الحالية تستدعي اعادة تقييم الاوضاع لمواجهة التحديات الاسرائيلية المتمادية ، ولذا اجد من واجبي ان ارفـــع لمقامكم السامي استقالة حكومتي ونحن اكثر مـــا نكون اخلاصا لعرشكم وايمانا بقيادتكم واعتزازا بما شملتمونا به من سابـــغ رعايتكم وكريم عطفكم وتأييدكم مجددين لجلالتكم عهد الولاء والوفاء بان نكون حيثما كنا الجنود المخلصين في ركب الحسين العظيم .

حفظكم الله يامولاى وابقاكم ذخراً وملاذا .

عمان في ١٩٦٧/١٠/٧

الخادم المخلص

سعد جمعـــه



نص الرسالة

الملكية السامية بقبول استقالة الوزارة

عزيزنا دولة السيد سعد جمعه حفظه الله

نبعث لدولتكم بعميق محبتنا وخالص شكرنا وتقديرنا وبعد ،

فلقد تلقينا كتاب استقالتكم واننا اذ نقبلها لنعرب لدولتكم عن احر التقدير واعمقه لما قمتم به وزملاؤكم من حمل للامانة واداء للمسؤولية في اصعب الظروف التي عرفها تاريخ بلدنا الحديث .

ان المرحلة الخطيرة التي عاشها بلدنا منذ وقوع العدوان الاسرائيلي عليه وعلى الامة العربيـــة ، قد حملت لنـــا اقسى النتائج وافدح الاعباء والقت علينا بالمزيد من التبعات والمسؤوليات ، على الصعيد الداخلي ، والعربي ، والدولي سواء بسواء . ويطيب لنا ان نسجل بالكثير من الاعتزاز تقديرنا العميق لكل ما قدمتم وزملاؤكم من جهد امين وخدمة شريفة في مواجهة ذلك كله ، بحيث استطاع بلدنا الغالي ان يقف على قدميه رغم فداحة النكسة وان يمضي في شوطه المعروف سهرا على ابنائه وتطويرا في حياته وخدمة لامته ورسالتها في كل مجال وميدان .

واننا ونحن نكرر لكم شكرنا وتقديرنـــا لكل مـــا اديتم في حملكم المسؤولية وحفظكم الامانـــة لنرجو لدولتكم وزملائكم التوفيق في المضي في خدمة بلدكم سائلين الله جل وعلا ان يمكننا من اداء حق اسرتنا الاردنية وامتنا العربيـــة في اعناقنا انه سميع مجيب ، عزيزنا .

الحسين بن طلال

عمان في ٣ رجب سنـــة ١٣٨٧ هجرية

الموافق ٧ تشرين اول سنة ١٩٦٧ ميلادية

نص التكليف الملكي السامي بتشكيل الوزارة

عزيزنا دولة السيد بهجت التلهوني حفظه الله

نبعث لدولتكم بصادق محبتنا وعميق ثقتنا وتقديرنا وبعد ،

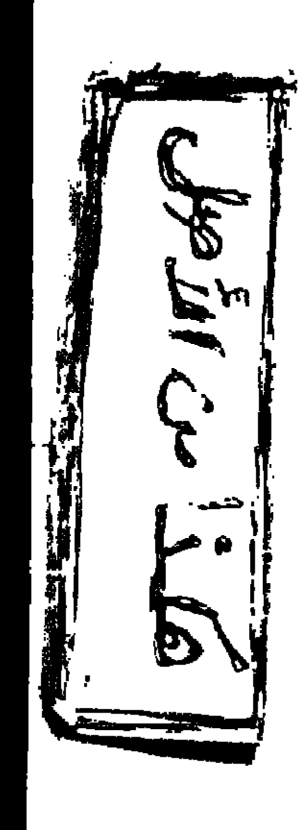
بناء على استقالة دولة السيد سعد جمعه ، ونظرا لما نعهده في دولتكم من اخلاص لنا وللعرش الهاشمي ، وتفان في خدمة بلدنا الغالي والسهر على مصالحه ، وتقدير صحيح لابعاد المرحلة التي يمر بها الاردن والامة العربية جمعاء ، فاننا نعهد لدولتكم بمنصب رئاسة الوزراء ، ومهمة تشكيل حكومة جديدة ، تضم نخبـــة مختارة من رجالات البلد الاكفاء الامناء ، المعروفين بنزاهتم واخلاصهم لبلدهم ،وايمانهم به وبرسالته ،وقوتهم وقدرتهم على خدمته وخدمة اهداف تلك الرسالة السامية بكل شرف وبسالة ، آملين ان يقوم برنامج حكومتكم على المرتكزات والمنطلقات الاساسية التالية : ـــ

١ ـــ يقوم الكيان الاردني على اساس من وحدة الضفتين : الشرقية والغربية والوحدة المتماسكة التي تجمع ابناء الضفتين في اسرة واحدة ، هي المثل الذى يجسد حلم الامة العربية في وحدتها الكبرى . والاردن جزء من الوطن العربي الكبير ، مثلما اسرته الواحدة ، جزء من الامة العربية الكبيرة .

٢ ـــ الاردن يمثل ذلك الامتداد التاريخي للثورة العربية الكبرى التي قادها المغفور له الحسين بن علي في مستهل القرن العشرين . والى الاردن تناهت دعوة تلك الثورة للامة العربية . « ايها العرب تحرروا واتحدوا » . ومن هنا فاننا نقود في بلدنا ثورة مستمرة شعارها « وحدة وحرية وحياة افضل » ونوفر لتلك الثورة المباركة كـــل اسباب نجاحها وديمومتها وانتصارها ؛

٣ ـــ الحكم في الاردن مسؤولية . ومسؤولية الحكم امانة في عنق المسؤول . واذا كان المسؤول طرفا مهما في صون هذه الامانة والحفاظ عليها ، فان المواطن هوالطرف المهم الاخر . ومن هنا السعي الى الغاء كـــل فجوة بين المواطن والمسؤول . وصهرهما معا في بوتقة العمل النظيف المخلص ، والجهد المنظـــم الموحـــد ، حتى يتحقق للحكم في الاردن ذلك الالتحام الفريد بين الحاكم والمحكوم ، والذى تتجسد فيه وحدة ابنـــاء الاسرة الاردنيـــة وتماسك جبهتهم وحقيقة كون الحكم من الشعب وللشعب وبالشعب .

٤ ـــ المواطن هو الخلية الاساسية في بناء المجتمع . ومن هنا عناية الحكم به وبشؤونه ، ودأبه على توفير الحياة الكريمة له باستمرار . والمواطنة في ذاتهـــا مسؤولية ، وليست مجرد وجود يبدأ بالميلاد وينتهي بالموت . والوطنية في حقيقتها عمل وتضحية ، وليست مجرد رداء يرتديه المواطن متى شاء ويخلعه عندما يريد ؛ ان المسؤولية في المواطنة تتمثل في استعداد المواطن لاداء واجباته لا في اصراره على المطالبة بما يعتـــبره حقوقا له ؛ والوطنية تتجلى في ايمانه بنفسه ووطـــنه وامتـــه ، وبما يعطيه في سبيل ذلك الايمان عن طواعيه وبفرح . ومثلما تنعكس الوطنية الصحيحة في عمل المواطن وتضحيته ، فانها ايضا تتجسد باستمرار في سلوكه الخاص والعام ؛



٥ ـــ الاسراف في كل شيء مدعاة لافساده ، لكن الاسراف المادي في حياة المواطن والوطن مدعاة لافلاسهما . ان الاردن بلد محدود الموارد ، لـــكن تحويله الى بلد غني ليس عملية مستحيلة . ومن هنا ينبغي ان يتصدى الحـــكم بطرفيـــه ـــ المواطن والمسؤول ـــ لتحقيق هذه العملية بعناد واصرار ، عن طريق التقشف وتوجيه المواطنين لامكاناتهم المادية الوجهة الصحيحة .

٦ ـــ القضية الفلسطينية حجر الزاوية في السياسة الاردنية الداخلية والعربية والخارجية واذا كانت هذه القضية المقدسة هي قضية امتنا العربية الاولى ، فانها بالنسبة للاردن قضية موت او حياة ، ومن هنا يتصدى الاردن للمشكلـــة الراهنة التي خلقها العدوان الصهيوني الاخير عليه وعلى الامة العربية ، بكل طاقاته وامكاناته. ويجهد لدعم ابنائه في الضفة الجريح واضعا نصب عينيه انقاذ كرامتهم ، وازالة اثار العدوان وتصفيتها ، واسترداد مدينة القدس الخالدة عربية كما كانت . ان الاردن في سعيه لتحقيق ذلك ، وانطلاقا من قيامه بدوره نحو المجتمع الانساني كله يرفض القبول بالمبدأ الخطير الذي يبيح للمعتدى فرض شروطه من المركز الذي حققه نتيجة عدوانه . وهو في الوقت ذاته ينشد مع امته السلام القائم على العدل ويسعى معها للوصول الى حل مشرف وعادل للقضية الفلسطينية تصان فيه كل ذرة من حقوق ابناء فلسطين وكل معنى من معاني الكرامة العربية واسبابها .

٧ ـــ التربية السليمة والتعليم الحديث هما السبيل لخلق جيل قادر على تحمل اعباء المستقبل ومسؤولياته ، مؤهل لمواجهة الغد الاتي بكل ما يحمله من احداث ومفاجآت .

٨ ـــ الاقتصاد السليم قاعدة اساسية لبناء مجتمع قوي ومزدهر . والحكم في الاردن يعتمد الطرائق والاساليب التي تكفل انطلاق الاقتصاد الاردني الحر في سائر مجالاته ، في اطار من الحرص على توفير اسباب الابداع الفردي ، وتشجيع الاستثمار ومحاربـــة الجشع والاستغلال والاحتكار ، وتحقيق الرخاء والعدالة الاجتماعية وفرص العمل للجميع . ومن هنا يعمد الحكم في الاردن الى الافادة من كل فرد من ابناء الاسرة الاردنية فيما يقدر عليه من عمل ، فالانسان القوي الـــذي يضرب الارض بساعده ، ويسهم في بناء بلده باستمرار ، هو وحده القادر على الموت دفاعا عن تلك الارض ، المستعد ابدا للذود عن ذلك البلد بروحه ودمه .

٩ ـــ بناء القوات المسلحة الاردنيـــة الجديدة على ضوء الاختبارات السابقة والحاجات الوطنية للدفاع عن دنيا العرب والذود عن الحق العربي وتجهيزها باحدث الاسلحة واقوى المعدات من اي مصدر من المصادر . والبدء بوضع الدراسات القائمة حول ذلك كله موضع التنفيذ ، مع تهيئة الاسرة الاردنية بكاملها واعدادها لما ينتظرها من واجبات ؛

١٠ ـــ دعم اجهزة الاعـلام وتقويتها ، تمكينا لها من اداء دورها الخطير في خدمـــة الانسان في بلدنا ، وفي العالم العربي الكبير ، والقيام بمهمتها لخدمة القضية العربية في العالم اجمع ؛

١١ ـــ بناء جهاز الامن على اسس تكفل له القوة والقدرة على السهر على شؤون الامن الداخلي والحفاظ عليها .

١٢ ـــ الافادة من رجل الفكر وكل صاحب كفاءة وقدرة ووضعه في المكان الصحيح الـــذي يمكنه من العطاء المستمر والبذل الموصول ؛

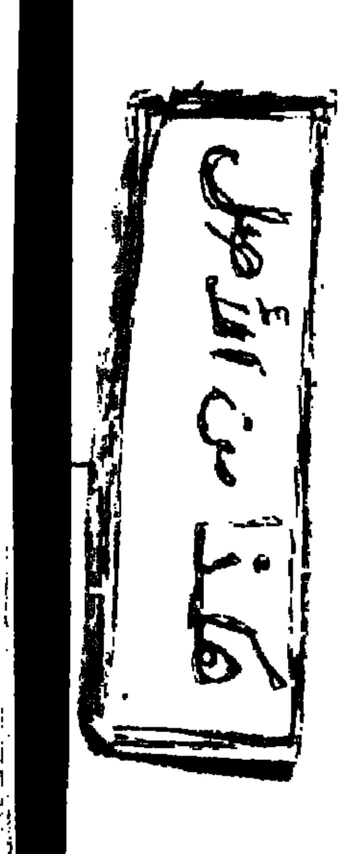
١٣– توثيق علاقات الاخوة التي تربطنا بسائر الاشقاء العرب . وارساء تلك العلاقات على قاعـــدة متينة وراسخة من المحبـــة والوفاء ، والتعاون المخلص في كل مجال وميدان . والسعي لتجسيد دور الاردن الدائم في المجموعة العربية باعتباره عنصرا فعالا في تجميع الكلمة وتوحيد الجهد والصف والهدف ومصدر قوة ومنعة في البناء العربي الواحد والوطن الكبير .

١٤ –اقامة علاقاتنا الدولية مع سائر دول العالم على اساس من الاحترام المتبادل والرغبـــة في التعاون المثمر وزيـــادة فاعلية التعاون مع تلك الدول في المجالات الداخلية والخارجية وتوكيد احترامنا لحق الشعوب في تقرير مصيرها وبلوغ الحياة الحرة الكريمة التي تنشدها .

واننا لواثقون، من ان خبرتكم الطويلة في شؤون الحكم ،وقدرتكم الامينة على تحمل الاعباء والقيام بالمسؤوليات ، ستجعلان من المرحلة المقبلة مرحلة انجاز وعمل وظفر ولكم في سبيل ذلك كل دعمنا وتأييدنا ، مقرونة بدعائنا الى الله ان يوفقنا جميعا لخدمة بلدنا الغالي وامتنا الماجدة عززنا .

الحسين بن طلال

عمان في ٣ رجب سنة ١٣٨٧ هجريـــة
الموافق ٧ تشرين الاول سنة ١٩٦٧ ميلادية



نص الرسالة

التي رفعها الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

دولة السيد بهجت التلهوني اثر تكليفه بتأليف الوزارة

مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم اعزه الله

ارفع لجلالتـــكم اصدق مشاعر الولاء والاخلاص ، وابتهل الى العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويكلأكم برعايتـــه الدائمة وعنايته الموصولة ، وبعد :

تلقيت يا مولاي بعميق الاعتزاز والتقدير ، كتاب التكليف السامي الـــذي شرفتموني وعهدتم الي بموجبـــه ، بمنصب رئاسة الوزراء ، ومهمة تشكيل حكومة جديدة ، تتولى خدمة عرشكم المؤثل ،وبلدكم الغالي ، وامتكم الماجدة ، وفقا لمرتكزات كانت على الـــدوام في منزلة العقيدة من نفوسنا ، وطبقا لاهداف ومبادىء ، آمنـــا باستمرار ، انها الاساس الثابت والقاعدة المكينة التي يقوم عليها كياننا الاردني ورسالته القومية في هذه الحياة .

واذا كانت نفسي يا مولاي قد فاضت بأصدق الشكر واعمق الامتنان ، لما حبوتموني جلالتـــكم به من ثقة غالية وتقدير كريم . فانني واثق من ان اردننا الحبيب لم يقو في يوم من الايام على القيام بدوره في خدمة ابنائه والعمل من اجل اهداف امتـــه ، الا بفضل القيادة الباسلة التي وفرتموها جلالتـــكم له ، والرعاية الحكيمة التي بذلتموها لشؤونه ومصالحه وامانيه في سائر المراحل التي عاشها في ظل ملككم السعيد .

لقد كان كل ما رسمتم للحـــكم في بلدكم يا مولاي ، من مبادىء واهداف ، سببا فيما حققه الحكم على طول الطريق من كسب ونجاح . وتجيء المرتكزات السامية التي رسمتموها اليوم للحكومـــة الجديدة ، لتكون الضوء الذي ينير امامها عتمات الدروب ، والمعين الذي تستمد منه العزم على تخطي العوائق واقتحام العقبات ، في مرحلة اريد لهـــا ان تكون اكثر المراحل خطورة واهمية في تاريخ بلدنا الحديث . ولجلالتـــكم علينا العهد في تكريس كل ذرة من الجهد الشريف والعمل الصادق من اجل تحقيق كل الاهداف والاماني الكبار التي تجيش بها نفس جلالتـــكم نحو بلدكم وامتكم في سائر ارجاء عالمها الكبـــير .

وانني اذ اتشرف برفع اسماء زملائي الذين اخترتهم للتعاون معي في خدمة العرش والوطن والامة ، لارجو ان تتكرموا جلالتكم ، اذا ما راق لكم ذلك ، بتوشيح المرسوم الملكي بالتوقيع السامي ، سائلا المولى جل وعلا ان يمد في عمر جلالتكم ، وان يبقيكم الذخر والسند للبلد والامة ، وان يحقق على يديكم كل ما يعقده عليـــكم الاردن والعرب من امان وآمال ، مولاي المعظـــم .

الخادم الامـــين
بهجت التلهوني

عمان في ٧ / تشرين الاول / ١٩٦٧

المرسوم الملكي السامي بتأليف الوزارة

نحن الحسين الأول ملك المملكة الأردنية الهاشمية

بناء على استقالة صاحب الدولة السيد سعد جمعة
وبعد الاطلاع على المـــادة (٣٥) من الدستور
نأمر بما يلي :—

الحسين بن طلال

١ – يعين دولـــة السيد بهجت التلهوني وبناء على تنسيب الرئيس المشار اليه	رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع والخارجية
٢ – يعين معالي السيد احمد طوقان	نائبـــاً للرئيس
٣ – يعين معالي السيد هاشم الجيوسي	وزيراً للمالية
٤ – يعين معالي السيد بشارة غصيب	وزيراً للاشغال العامة
٥ – يعين معالي السيد سمعان داود	وزيراً للعدلية
٦ – يعين معالي السيد عاكف الفايز	وزير دولة لشؤون الرئاسة ووزيراً للمواصلات
٧ – يعين معالي الدكتور حازم نسيبه	وزير دولة لشؤون الرئاسة ووزيراً للانشاء والتعمير
٨ – يعين معالي الدكتور صبحي امين عمرو	وزيراً للصحة
٩ – يعين معالي السيد حسن الكايد	وزيراً للداخلية
١٠– يعين معالي السيد امين يونس الحسيني	وزيراً للنقـــل
١١– يعين معالي الدكتور صالح برقان	وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل
١٢– يعين معالي السيد صلاح ابو زيد	وزيراً للثقافه والاعلام والسياحة والآثار
١٣– يعين معالي السيد حاتم الزعبي	وزيراً للاقتصاد الوطني
١٤– يعين معالي السيد محمد اديب العامري	وزيراً للتربية والتعليم
١٥– يعين معالي السيد عبد المنعم الرفاعي	وزير دولة للشؤون الخارجية
١٦ – يعين سماحة الشيخ عبد الحميد السائح	وزيراً للشؤون الدينية والاماكن المقدسة
١٧– يعين معالي السيد احمد فوزي	وزير داخلية للشؤون البلدية والقروية ووزير دولة لشؤون الرئاسة
١٨– يعين معالي السيد سامي ايوب	وزيراً للزراعة

بهجت التلهوني

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر
في ٣ رجب سنة ١٣٨٧ هجرية
الموافق ٧ تشرين الاول سنة ١٩٦٧ ميلادية

(هذا وقد اقسمت هيأة الوزارة اليمين الدستورية امام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم)

نحن الحسين الأول ملك المملكة الأردنية الهاشمية

بعد الاطلاع على المادة (٣٥) من الدستور
وبناء على تنسيب دولة رئيس الوزراء
نأمر بما يلي :—

الحسين بن طلال

يعين معالي المشير السيد حابس المجالي وزيراً للدفاع

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر
في ٤ رجب سنة ١٣٨٧ هجريـــة
الموافق ٨ تشرين اول سنة ١٩٦٧ ميلادية

بهجت التلهوني